أطلق نشطاء إنترنت فلسطينيون الخميس صفحة فيسبوك خاصة تحت اسم "داعس" إثر تكرار عمليات "الدهس" أو "الدعس" بسيارة التي قام بها فلسطينيون في القدس والخليل.

وفي هذا السياق، قال الناشط محمود حريبات الذي يتابع الأنشطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي "أطلق أكثر من ناشط الخميس على تويتر هاشتاغ تحت اسم داعس، وأيضا هناك من أطلق مثل هذا الاسم على صفحات الفيسبوك". وأضاف "هذه الصفحات التي تتضمن صوراً ونكات، تشير بوضوح إلى أنها نوع من السخرية والترفيه، ولا تأخذ منحى جديا". وأوضح أن "التفاعل يجري بقوة على صفحات تويتر أكثر من الفيسبوك، وكل التعليقات ساخرة وتهكمية".

ومن التعليقات التي انتشرت على سبيل المثال، واحدة كتبت على فيسبوك تقول: "أنت الآن في صفحة تنظيم داعس الفلسطيني المقاوم، انتفاضة السيارات (داعس)".

أما على تويتر فكتبت نكتة تقول إن إسرائيل "أصدرت قانوناً جديداً بالسجن عشر سنوات لكل فلسطيني يملك رخصة قيادة".

يذكر أن 3 عمليات دهس نفذت في القدس والخليل، كان آخرها قيام فلسطيني من الخليل مساء الأربعاء بدهس 3 جنود بالقرب من مخيم العروب، ما أدى إلى إصابتهم بجروح خطيرة. وقال الجيش إن الشاب سلم نفسه الخميس، وإن الحادث عرضي.

كما وقع حادث دهس مشابه صبيحة الأربعاء عندما استهدف فلسطيني مجموعة من المارة الإسرائيليين بالقرب من محطة القطار الخفيف، ما أدى الى مقتل شرطي إسرائيلي.

وفي 22 أكتوبر، أقدم فلسطيني على مهاجمة مجموعة من المارة الإسرائيليين في القدس المحتلة، ما أدى إلى مقتل طفلة وامرأة، قبل أن تقوم الشرطة الإسرائيلية بإطلاق النار عليه وقتله. في حين أكد أهل الشاب أنه كان مضطربا نفسياً.

وأتت تلك الحوادث بعد سلسلة من الانتهاكات للمسجد الأقصى من قبل مستوطنين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/11/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com